PROVISIONAL
A/PV./2409
18 November 1975
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الأربعمائة والتاسعة بعد الألفين

المنعقدة بالمقر في نيويورك
يوم الثلاثاء ١٨ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٥ الساعة ١٥/٠٠

الرئيس : السيد ادريس (تونس)
(نائب الرئيس)

- برنامج العمل
- التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ؛ واعداد اتفاقية دولية بشأن المبادئ المنظمة لاستخدام الدول للتوابع الأرضية الاصطناعية في البث التليفزيوني المباشر [٣٢ و ٣٣]:
  (أ) تقرير اللجنة الأولى
  (ب) تقرير اللجنة الخامسة
- تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي : تقرير اللجنة الأولى [٤٩]
- قضية كوريا : تقرير اللجنة الأولى [١١٩] (تابع)

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة أصلا باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وستوزع النصوص النهائية في أقرب وقت ممكن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية ، كما ينبغي ارسالها بأربع نسخ خلال ثلاثة أيام عمل الى " رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات " :

Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, Room LX-2332

مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر .

وحيث أن هذا المحضر وزع في ١٩ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٥ ، فان التاريخ النهائي لقبول التصحيحات سيكون ٢٤ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٥ .

فيرجى من الوفود أن تتقيد بهذه المهلة تقيدا تاما تيسيرا لانجاز العمل .

75-70348/A

Digitized by UNOG LIBRARY

عقدت الجلسة عند الساعة ١٥/٣٠

برنامج العمل

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : قبل الانتقال الى جدول أعمال اليوم ، اود أن اذكر السادة المندوبين ، انه ، كما أعلن في اليومية ، فان الجمعية العامة سوف تبحث صباح الغد البنود ٢٤ " أعمال البحث العلمي المتصلة بقضايا السلم " و ٢٦ " اعادة الاثار الفنية الى البلدان التي جردت من ملكيتها " و ٢٨ " التعاون بين الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية " . وفي جلسة بعد الظهر سوف تواصل الجمعية العامة بحث البند ١٢٥ من جدول الاعمال " قضية قبرص " وأود في هذا الصدد أن أوضح أن مشروعي القرارين قد قدما الان وسيوزعان في الوثائق A/L.774 and A/L.775 .

البندان ٣٢ ، ٣٣ من جدول الأعمال

التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية ؛ واعداد اتفاقية دولية بشأن المبادئ المنظمة لاستخدام الدول للتوابع الأرضية الاصطناعية في البث التليفزيوني المباشر.

(أ) تقرير اللجنة الاولى (A/10304)

(ب) تقرير اللجنة الخامسة (A/10338)

السيد ارتيغا أكوستا (فنزويلا) مقرر اللجنة الاولى ، قدم تقرير اللجنة الاولى (A/10304) ثم تحدث كما يلي :

السيد ارتيغا أكوستا (فنزويلا) مقرر اللجنة الاولى (الكلمة بالاسبانية) : من دواعي سروري ، أن اقدم للجمعية العامة ، تقرير اللجنة الاولى عن البندين ٣٢ ، ٣٣ من جدول الاعمال بعنوان " التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية ، واعداد اتفاقية دولية بشأن المبادئ المنظمة لاستخدام الدول للتوابع الارضية الاصطناعية في البث التليفزيوني المباشر " . ان تقرير اللجنة الذى اعتبر ان البندين مرتبطان ، وارد في الوثيقة A/10304 وفي الفقرة ١٤ من هذا التقرير ، فان اللجنة الاولى قد وافقت بالاجماع على مشروع قرار حول هذين البندين .

Digitized by UNOG LIBRARY

ونيابة عن اللجنة الاولى ، فانني اقدم مشروع هذا القرار الى الجمعية العامة لاقراره .

طبقا للمادة ٦٦ من لائحة الاجراءات ، فقد تقرر عدم مناقشة تقرير اللجنة الاولى .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : والان سوف نتخذ قرارا بشأن الفقرة ١٤ من مشروع القرار الوارد في الوثيقة (A/10304) . ان تقرير اللجنة الخامسة حول الآثار المالية والادارية لمشروع القرار وارد في الوثيقة (A/10338) .

ولما كانت اللجنة الاولى قد اعتمدت مشروع القرار بالاجماع ، فهل أستطيع أن أعتبر أن الجمعية العامة أيضا توافق عليه بالاجماع ؟

ووفق على مشروع القرار (قرار ٣٣٨٨ (د - ٣٠)) .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : اعطي الكلمة الى ممثل استراليا الذى يود الادلاء ببيان قصير ، بعد التصويت .

السيد هاري (استراليا) (الكلمة بالانجليزية) : لقد صدرت لي التعليمات لأدلي ببيان مقتضب لشرح التصويت . وهذا البيان لن ينطبق فقط على القرار ، الذى وافقنا عليه الان باتفاق الرأى ، ولكن ينطبق كذلك على القرارات الاخرى التي ستعرض على الجمعية العامة في المستقبل .

وكما يدرك السادة الاعضاء ، فقد تغيرت الحكومة في بلدى ، والموقف الدستورى الحالي ، هو أنه قد تم تشكيل حكومة انتقالية لتصريف الامور حتى اجراء انتخابات عامة في ١٣ كانون الاول/ ديسمبر . ان الحكومة لن تتخذ مبادرة جديدة في مجال السياسة الخارجية ، خلال الفترة حتى اجراء انتخابات عامة ، وأود أن اشرح بايجاز الاساس العام الذى سيتصرف على أساسه وفد استراليا خلال هذه الفترة .

ان وفد استراليا ، بصفة عامة ، سوف يلتزم بالتعهدات التي قطعها ، والبيانات التي ادلى بها ، وسيحتفظ بالمواقف التي اعرب عنها بالتصويت أو بالنيّة المعلنة بالتصويت ، او الاشتراك في تبنّي المشروعات .

Digitized by UNOG LIBRARY

ان وفد بلادى سيواصل السير على اساس الخطوط العريضة للسياسة التي تم الاتفاق عليها .

وكنتيجة ضرورية للتغيير الدستورى الذى اشرت اليه ، ان بعض الاصوات التي سوف يسجلها وفد بلادى ، قد لا تمثل الموقف الذى يمكن أن تتبعه الحكومة ، اذا لم تكن حكومة انتقالية . والبيانات المخصصة بالتأييد ، يمكن أن ادلي بها في بعض الاحيان .

وآمل ان هذا سيساعد السادة الاعضاء على تفهم موقف وفد بلادى ، ويجنبهم اضطرارنا الى تعليل التصويت على كل بند خلال الاسابيع الاربعة القادمة .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : وبذلك تنتهي الجمعية العامة من بحث البندين ٣٢ ، ٣٣ من جدول الاعمال .

Digitized by UNOG LIBRARY

البند ٤٩ من جدول الأعمال

تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي : تقرير اللجنة الاولى (A/10308)

السيد ارتيغا ـ أكوستا (فنزويلا) ، مقرر اللجنة الاولى ، قدم تقرير اللجنة الاولى (A/10308) ، ثم تحدث كما يلي :

السيد ارتيغا ـ اكوستا (فنزويلا) مقرر اللجنة الاولى : (الكلمة بالاسبانية) : يشرفني ان اقدم الى الجمعية العامة ، تقرير اللجنة الاولى المتعلق بالبند ٤٩ من جدول الاعمال ، وعنوانه " تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي " ، والوارد في الوثيقة A/10308 .

لقد اعتمدت اللجنة مشروع قرار بشأن هذا البند ، وهو وارد في الفقرة ١٠ من هذا التقرير. وباسم اللجنة الاولى ، يسرني ان اوصي الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار المذكور .

طبقا للمادة ٦٦ من لائحة الاجراءات ، فقد تقرر عدم مناقشة تقرير اللجنة الاولى .

الرئيس : (الكلمة بالفرنسية) : الآن ، سوف نصوت على مشروع القرار ، الموصى به الى الجمعية العامة في الفقرة ١٠ من الوثيقة A/10308 .

طلب اجراء تصويت مسجل .

اجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، الارجنتين ، اسبانيا ، استراليا ، افغانستان ، اكوادور ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، اوروغواي ، اوغندا ، ايران ، بابوا ـ غينيا الجديدة ، باكستان ، بربادوس، بنما ، البحرين ، البحرين ، البرازيل ، البرتغال ، بلغاريا ، بوتان ، بوتسوانا ، بوروندي ، بولندا ، بوليفيا ، بيرو ، تايلند ، ترينيداد وتوباغو، تشاد ، تشيكوسلوفاكيا ، توغو ، تونس ، الجزائر ، جزر ملديف ، جمهورية افريقيا الوسطى ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الجمهورية الدومينيكية ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية الكاميرون المتحدة

Digitized by UNOG LIBRARY

داهومي ، الرأس الاخضر (جمهورية) ، رواندا ، رومانيا ، زائير ، زامبيا ، ساحل العاج ، سان تومي وبرنسيبي (جمهورية) ، سري لانكا ، السلفادور ، سنغافوره ، السنغال ، سوازيلند ، السودان ، السويد ، سيراليون ، شيلي ، الصومال ، العراق ، عمان ، غانا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، غينيا - بيساو ، الفلبين ، فنزويلا ، فنلندا ، فيجي ، قبرص ، قطر ، كوبا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، كومورو ، الكونغو ، الكويت ، كينيا ، لاوس ، لبنان ، ليبيريا ، ليسوتو ، ملاوى ، مالطه ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، المملكة العربية السعودية ، منغوليا ، موريتانيا ، موريشيوس ، موزامبيق (جمهورية) ، النمسا ، نيبال ، النيجر ، نيجيريا ، نيكاراغوا ، نيوزيلندا ، الهند ، هنغاريا ، هندوراس ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيا ، اليونان .

المعارضون : لا شيء .

الممتنعون : اسرائيل ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، ايرلندا ، ايسلندا ، ايطاليا ، باراغواى ، بلجيكا ، تركيا ، الدانمرك ، غواتيمالا ، فرنسا ، كندا ، لكسمبرغ ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، النرويج ، هايتي ، هولندا ، الولايات المتحدة الامريكية ، اليابان .

اعتمد مشروع القرار بأغلبية ١٠٩ مقابل لا شيء ، وامتناع ١٩ عن التصويت .

قرار ٣٣٨٩ (د - ٣٠)

الرئيس : ليس لدى طلبات لتفسير التصويت . وعليه فاننا قد انتهينا من نظر البند ٤٩ من جدول الاعمال .

البند ١١٩ من جدول الاعمال

قضية كوريا : تقرير اللجنة الاولى (A/10327)

السيد ارتيغا - أكوستا (فنزويلا) مقرر اللجنة الاولى ، قدم تقرير اللجنة الاولى (A/10327) ، ثم تحدث كما يلي :

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد ارتيغا ـ اكوستا (فنزويلا) مقرر اللجنة الاولى (الكلمة بالاسبانيـــة) :

يسعدني ان اقدم الى الجمعية العامة ، تقرير اللجنة الاولى بشأن البند ١١٩ من جدول الاعمال ، العنوان " قضية كوريا " الوارد في الوثيقة A/10327 . ان البند المعنون " قضية كوريا " يتضمـــن البندين التاليين اللذين ادرجا في جدول الاعمال المؤقت للدورة الثلاثين للجمعية العامة :

" (أ) خلق ظروف مواتية لتحويل الهدنة الى سلم دائم في كوريا وللتعجيل باعادة توحيد كوريا سلميا وبصورة مستقلة .

" (ب) سبيس الحاجة الى التطبيق الكامل لاتفاق الرأى الذى وصلت اليه الجمعية العامة في دورتها الثامنة والعشرين حول قضية كوريا والى صيانة السلم والامن في شـــبه جزيرة كوريا . "

وبناء على دعوة من اللجنة الاولى ، فان وفدا من جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، ووفدا من جمهورية كوريا قد شاركا في المناقشة حول قضية كوريا ، دون ان يكون لهما حق التصويت .

ولقد قدم مشروعا قرارين فيما يتعلق بقضية كوريا وردا في الوثيقتين A/C.1/L.708/Rev.1 و A/C.1/L.709 .

وبالاشارة الى مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.1/L.709 ، فان ممثل المملكة العربيـــة السعودية قدم عددا من التعديلات ، تركها جانبا بعد ذلك . على ان تضمن هذه التعديـلات في تقرير اللجنة للعام الحالي . وحيث انه لم تثر أية اعتراضات في اللجنة على هذا الاجراء ، فان نص هذه التعديلات ادخل في الفقرة ٢٣ من الوثيقة A/10327 التي اوجه نظر الجمعية اليهـــا . واستميح الجمعية العامة عذرا ، بأن تسمح لي بالاشارة الى هذه التعديلات التي قدمها ممثـــل المملكة العربية السعودية :

" . . . ان ممثل المملكة العربية السعودية ذكر انه قبل أن تبدأ الدورة الحاديـــة والثلاثين ، على الدول الكبرى ان تجد حلا مرضيا مقبولا للشعب الكوري . فاذا لم تتوصل الى مثل هذا الاتفاق حتى ذلك التاريخ ، فعليّ أن اكرر هذه التعديلات فيما يتعلق بالموقـــف الحالي في الدورة الحادية والثلاثين " . (A/C.1/PV.2071,pp. 158-160)

Digitized by UNOG LIBRARY

ان مشروعي القرارين أ ، ب ، اللذين تم اعتمادهما في اللجنة الاولى حول قضية كوريـــا ، واردين في الفقرة ٢٦ من التقرير الذى قدمته توا . ونيابة عن اللجنة الاولى ، فانني اوصي الجمعية العامة بالموافقة على مشروعي القرارين .

طبقا للمادة ٦٦ من لائحة الاجراءات ، فقد تقرر عدم مناقشة تقرير اللجنة الاولى .

Digitized by UNOG LIBRARY

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : الان سوف نبدأ في عملية التصويت .

وسوف ادعو الان السادة المندوبين الذين طلبوا الكلمة ، لشرح تصويتهم قبل اجراء عملية التصويت .

السيد هارى (استراليا) (الكلمة بالانجليزية) : لعل السادة المندوبين المحترمين يذكرون ، انه في كلمتي امام اللجنة الاولى ، في ٢٢ من تشرين الاول/اكتوبر اثناء نظرها لقضية كوريا ، قلت ان حكومة بلادى ، تعتقد ان مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.1/L.709 لم يشر الى مسائل ذات اهمية اساسية بالنسبة لنا ؛ وقلت في ذلك الوقت ، ان حكومة استراليا لا تستطيع ان تقبل الاقتراح الذى ورد في مشروع القرار ، والذى يعطي للولايات المتحدة الامريكية ، وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، وحدهما حق التفاوض حول السلام في كوريا . وقلت ان جمهورية كوريا يجب ان يعترف بها كطرف اساسي في اية مفاوضات او اتفاقات محددة. وقلت ايضا حينذاك :

" تؤمن حكومة بلادى علاوة على ذلك ،بأن اية ترتيبات جديدة ، او اية اجراءات جديدة ، يجب الا تكون اقل فاعلية في الحفاظ على السلم والامن في شبه جزيرة كوريا ، من تلك الترتيبات التي نسعى لان نستبدلها بها الان ." (A/C.1/PV.2062 page 41)

واوضحت في كلمتي ، ان حكومة استراليا لعدة شهور ، عملت جاهدة للوصول الى حل وسط بين الجانبين ، وكذلك لاقرار اتفاق رأى ، حول قضية كوريا في الدورة الثلاثين الحالية للجمعية العامة . ولعل السادة المندوبين يدركون اننا لم نكن وحدنا في تأييد اتفاق الرأى .

وقد امتنع وفد بلادى عن التصويت في اللجنة الاولى في ٢٩ تشرين الاول/اكتوبر ، وذلك لتشجيع الجهود للتوصل الى حل وسط ، واتفاق رأى . ولقد عملنا بطريقة وثيقة مع عدد من الوفود ، الذين رأوا مثلنا انه من المجدى ، حتى في هذه المرحلة المتأخرة ، ان نبحث عن طرق تجعلنا نتجنب المواجهة . وحينما اصبح واضحا انه لم تكن هنالك امكانية للوصول الى اتفاق رأى ، او اصدار قرار باتفاق الرأى ، فلقد بحثنا مع وفود اخرى ، الرغبة في توجيه نداء مشترك الى الاطراف المعنية للبحث في وسائل تؤدى الى تخفيف التوتر في كوريا ، والعودة الى الحوار بين الطرفين . وحتى جهودنا في توجيه هذا النداء ، قد رفضت من جانب حكومة كوريا الديمقراطية الشعبية .

Digitized by UNOG LIBRARY

ان هدفنا الاساسي في هذه المناقشة ، هو التوصل الى الحلول الوسط ، وجهودنا وجهود الاخرين كانت مركزة حول هذا الهدف . الا انها كانت عديمة الاثر ، لذلك فان وفد بلادى ، كما قلت في اللجنة الاولى ، ادلى بصوته حول مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.1/L.709 ، اى القرار (ب) في تقرير اللجنة ، على اساس تقييمنا المستقل لمسوغاته ، ولذلك فان وفد بلادى سيصوت ضده .

وفيما يتعلق بمشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.1/L.708 Rev.1 ، اى القرار (أ) في تقرير اللجنة ، فان وفد بلادى سيصوت لصالحه ، كما فعلنا في اللجنة .

السيد اباكار زايد (تشاد) (الكلمة بالفرنسية) : اود بايجاز شديد ان اشرح موقف وفد بلادى قبل التصويت حول مشروعي القرارين المتعلقين بقضية كوريا والمعروضين على الجمعية العامة الان ، والواردين في الوثيقتين A/C.1/L.708 Rev.1 and A/C.1/L.709 .

ان موقف بلادى قد حدده وزير الخارجية ووزير التعاون في جمهورية تشاد ، اثناء المناقشة العامة يوم ٢٤ ايلول/سبتمبر ١٩٧٥ . ونظرا لان تلك القضية هي قضية داخلية لدولة من الدول ، فان الحكومة التشادية قد عبرت عن رغبتها دائما ، في ان ترى الجمهوريتين الكوريتين الشقيقتين المنقسمتين اليوم ، وقد حققتا الوحدة فيما بينهما . وفي هذا الصدد ، فان البيان المشترك الصادر في ٤ تموز/يوليه ١٩٧٢ لكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية ، والقائم على المبادئ الثلاثة لاعادة توحيد هذا البلد ، يلقى كل تأييدنا . وللاسف الشديد ، فان هذا البيان الواقعي والوجيه قد غاب عن البال وما يزال دون تنفيذ .

ان تشاد سوف تؤيد اية جهود ترمي الى اعادة توحيد البلدين في ضوء هذا البيان ، ولهذا السبب فان وفد بلادى ، رغم انه امتنع عن التصويت في اللجنة الاولى ، الا انه سوف يصوت لصالح مشروع القرار A/C.1/L.709 .

ان وفد بلادى يعتقد ، انه يعبر عن الاماني الوطنية للشعب الكورى باسره .

وان وفد بلادى ليحيي الجهود المحمودة التي قامت بها البلاد الصديقة التي قدمت مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.1/L.708 Rev.1 .

Digitized by UNOG LIBRARY

ان مشروعي القرارين يرميان الى نفس الهدف ، ومع ذلك فان وفد بلادى يرى ان مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.1/L.708 Rev.1 ، لا يعالج جوهر المشكلة الكورية ، ويحاول الابقاء على تقسيم كوريا . ومن ثم ، فان وفد بلادى سوف يمتنع عن التصويت على مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.1/L.708 Rev.1

السيد بينيت (الولايات المتحدة الامريكية) (الكلمة بالانجليزية) : لسوء الحظ ، وكما نعلم جميعا ، فان هذه الجمعية منقسمة انقساما كبيرا ، حول هذه القضية ، ويؤسفني ان اقول هذا الا ان هذا هو الواقع . واستميحكم عذرا في ان استعرض بايجاز بعض الحقائق والتطورات التي قادتنا الى هذه المرحلة .

كما هو مسجل في الوثيقة A/10142 ، وهي الوثيقة التي اصطحبت مشروع القرار الذى اشتركنا في تبنيه ، مع عدد من الوفود الاخرى ، فان عددا من الدول الاعضاء ، بما في ذلك الولايات المتحدة الامريكية ، سعت الى ان تنفذ بالكامل اتفاق الرأى ، الذى صدر عن الدورة الثامنة والعشرين للجمعية العامة ، وان تشجع اجراء المناقشات التي يمكن ان تؤدى الى حل قيادة الامم المتحدة ، هذا بالارتباط مع ترتيبات ملائمة للابقاء على اتفاقية الهدنة .

Digitized by UNOG LIBRARY

وعليه ففي ٢٧ من حزيران/يونيه عام ١٩٧٥ ، فان هذه الدول طلبت أن يدرج في جدول أعمال الدورة الثلاثين للجمعية العامة بند عنوانه " الحاجة الملحة الى التنفيذ الكامل لاتفاق الرأى الصادر عن الدورة الثامنة والعشرين للجمعية العامة حول قضية كوريا والمحافظة على السلم والامن في شبه جزيرة كوريا " . ان الدول الاعضاء التي طلبت ادراج هذا البند ، طلبت تناوله كموضوع عاجل في الدورة الثلاثين للجمعية العامة .

ان الوثيقة A/10327 في ٣ من تشرين الثاني/نوفمبر عام ١٩٧٥ ، قد أعربت عن اهتمام اللجنة الأولى حول قضية كوريا في هذه الدورة الثلاثين للجمعية العامة ، وقد استمعنا الى ذلك يقرأ تـوا . والآن ، ونحن نتناول هذا التقرير في الجلسة العامة ، اسمحوا لي أن أتحدث معلنا صوت بلادى حول مشروع القرار الذى اشتركت في تبنيه ٢٨ دولة ، وأوصي باقراره في الجمعية العامة ، كمشروع قرار (أ) في القسم الثاني من تقرير اللجنة الأولى .

ان مشروع هذا القرار ، الذى أدرج بداية في ٢٧ من حزيران/يونيه من هذا العام، وعدل بعد ذلك بتعديلات مفيدة ، يتضمن الاشارة الى خطاب ٢٧ حزيران/يونيه عام ١٩٧٥ الموجه الى رئيس مجلس الامن ، من جانب حكومة الولايات المتحدة الامريكية ، كما ينص على اقتراح انهاء قيادة الامم المتحدة في الاول من كانون الثاني/يناير عام ١٩٧٦ ، بشرط أن تتوصل الاطراف الاخرى المعنية مباشرة الى اتفاق حول الترتيبات البديلة التي تلقى قبولا من الجانبين للابقاء على اتفاقية الهدنة . كما يتضمن مشروع هذا القرار ، اشارة الى بيان ٢٧ من حزيران/يونيه عام ١٩٧٥ من جانب حكومة جمهورية كوريا التي تؤيد فيها رغبتها في الدخول في ترتيبات للابقاء على اتفاق الهدنة.

فاذا انتقلنا الى الفقرات التنفيذية في هذا القرار ، فاسمحوا لي بأن أوضح أن كل من هذه الفقرات الاربع تؤكد على الحوار والمناقشة بين الاطراف المعنية مباشرة . ان مثل هذا الحوار، وهذه المناقشات ، ستوجه نحو ترتيبات جديدة تهدف الى الحلول محل اتفاق الهدنة ، وحل قيادة الامم المتحدة وتخفيف التوتر ، وضمان السلام في شبه جزيرة كوريا .

واسمحوا لي أن أذكركم ، بأن وزير الخارجية كيسنجر ، في خطابه أمام الجمعية العامة في ٢٢ من أيلول/سبتمبر ، دعا بصفة خاصة الى عقد مؤتمر يضم الاطراف المعنية مباشرة : حكومتي كوريا ، والولايات المتحدة الامريكية ، والصين . لقد أوضح وزير الخارجية كيسنجر ، انه يقترح عقد مؤتمر

Digitized by UNOG LIBRARY

لا يبحث فقط وسائل المحافظة على اتفاق الهدنة ، بل في نفس الوقت ، انهاء قيادة الامم المتحدة ، ولكن يمكن أيضا أن يكتشف ، واقتبس :

". . . اجراءات أخرى لتخفيف التوتر في شبه جزيرة كوريا ، بما في ذلك امكان عقد مؤتمـــر أوسع نطاقا ، وذلك لاجراء مفاوضات حول ترتيبات أساسية أكثر". (الجلسة ٢٣٥٥ ، ص ٤٣-٤٥) .

ان مشروع القرار الذى تفخر حكومة بلادى بأن تكون من بين البلاد الـ ٢٨ التي تبنتـــه ، يتطلع بطريقة تتسم بالمسؤولية والموضوعية الى المستقبل ، ويفتح جميع الطرق نحو الحوار والمناقشة . ان جانبنا كان ، في جميع الاوقات ، على استعداد دوما لاجراء الحوار والمناقشة . وفي الواقـــع فان هذا هو هدف مشروع القرار الذى اشتركنا في تبنيه . ولكن للاسف فان الجانب الاخر هو الذى لم يكن راغبا في الحوار والمناقشة ، وكان يهدف الى فرض ارادته التعسفية على هذه الجمعية . ان المفارقة بين الجانبين واضحة ، أمام أولئك الذين يريدون رؤية الامور كما هي . ونحن نتطلع الى تحقيق هدف اعادة التوحيد السلمي لكوريا على أساس الارادة المعلن عنها بطريقة حرة لكل الشعب الكورى . ان هذا القرار يقوم على مبادئ السيادة والاستقلال ، وهي أساسية بالنسبة لميثـــاق الامم المتحدة .

هذا ، بينما أن مشروع القرار "ب" الوارد في القسم الرابع من تقرير اللجنة الاولى ، قـــد يبدو أن له بعض الاحكام المماثلة . لكن اسمحوا لى أن أكرر مرة أخرى هنا في الجلسة العامـــة للجمعية العامة ، أنه لا يتفق مع القرارات السابقة التي وافقت عليها الجمعية العامة ، فهو لا يشجع على المناقشة من جانب جميع الاطراف المعنية للمحافظة على السلم والامن في شبه الجزيرة . وكمـــا وضح في البيانات العامة ، فان الهدف منه ، هو استبعاد أحد الاطراف الرئيسية ، ألا وهي جمهورية كوريا من مثل هذه المناقشات . كم من أعضاء الجمعية العامة ، يمكن أن يؤيد قرارا ينكر عليهـــا حق المشاركة في تقرير مستقبلها . وحيث أن معظم أعضاء هذه الهيئة ، يؤمنون ايمانا راسخا بحق جميع الشعوب في تقرير المصير ، فان حكومة بلادى ، بالتأكيد ، تؤمن بذلك أيضا . ومما يثـــير الدهشة ، أن البعض هنا يقول أن ثلثي سكان شبه جزيرة كوريا يجب أن ينكر حقهم في اسماع صوتهم فيما يتعلق بمستقبل بلادهم . وأطلب من كل أولئك الذين يؤمنون بتقرير المصير ، أن يفكروا فـــي هذه الحقيقة وهذا النقض في مشروع القرار الآخر .

Digitized by UNOG LIBRARY

هل نفترض أن أولئك الذين يؤيدون مشروع القرار "ب" الوارد في تقرير اللجنة ، يشتركون في نظرية تتعلق بالسيادة المحدودة لدولة جمهورية كوريا ذات السيادة ؟ انني اعتقد أن نظرية السيادة المحدودة غير معروفة لعدد من الدول التي اشتركت في تبني مشروع القرار "ب" .

هنالك أيضا موضوع القوات الامريكية في جمهورية كوريا ، وقد قيل الكثير حول هذا الموضوع . ان هذه القوات الموجودة في كوريا ، موجودة بمقتضى ترتيب ثنائي بين الولايات المتحدة الامريكية وبين جمهورية كوريا ، وهو اتفاقية الدفاع المتبادل لعام ١٩٥٤ . ان القوات الامريكية الموجودة هناك ، بناء على دعوة من حكومة جمهورية كوريا . وكثير من الدول الاعضاء في هذه المنظمة لديها ترتيبات ثنائية مماثلة فيما يتعلق بوضع قوات عسكرية . ومع ذلك فان مشروع القرار الآخر ، والخطاب الذى قدم به ، قد أوضحا ان القوات الامريكية موجودة في كوريا بموجب اتفاقية ثنائية ، وهي القوات التي يراد سحبها من كوريا . ان مشروع القرار يسعى الى أن يجعل هذا الموضوع من اختصاص الامم المتحدة ، ويشير الى أن القوات الموجودة هناك موجودة تحت علم الامم المتحدة . وكما قال وفد بلادى في اللجنة الاولى ، أن الحقيقة ، هي أنه باستثناء أقل من ٣٠٠ شخص في قيادة الامم المتحدة ، فان القوات الامريكية الموجودة في كوريا ليست هنالك تحت علم الامم المتحدة . ان هذه القوات ، واكرر مرة أخرى ، تخدم في جمهورية كوريا بموجب اتفاقية ثنائية .

ان كثيرا من أولئك الذين اشتركوا في تبني مشروع القرار الآخر ، لديهم ترتيبات أمن ثنائية مشابهة ، وهي اما أنها تسمح بوجود قوات عسكرية في أراضي دولة أخرى ، أو تغطي وضع قوات عسكرية أجنبية على أراضيها . فهل يقولون الآن ، ان مثل هذه الترتيبات الثنائية غير قانونية أو غير سليمة ؟

انني أؤكد من جديد ، أن حكومة بلادى لن تعرض للخطر ، مستقبل استقرار شبه جزيرة كوريا ، وذلك بالموافقة على اجراءات تكون من نتيجتها زيادة التوترات العسكرية وعدم الاستقرار. وكما أكدنا في اللجنة الاولى ، فان هذا سيكون اجراء لا ينطوى على المسؤولية ، وخطير على الاهداف التي نشارك فيها جميعا . لذلك أحث جميع الاعضاء على أن يفكروا جيدا عند تصويتهم على موضوع قضية كوريا .

وفيما يتعلق بالولايات المتحدة ، فاننا سوف نصوت لصالح مشروع القرار "أ" وضد مشروع القرار "ب" .

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد سميـد (تشيكوسلوفاكيا) (الكلمة بالروسية) : من عام الى آخر ، فـــان الموقف الذى يشهد وجود قوات أجنبية في كوريا الجنوبية ، حتى وان كانت تحت علم الأمم المتحدة ، يعتبر موقفا غير مقبول . وان هذا موقف يتنافى مع روح العصر ، ويرجع تاريخه الى عصر بعيد مـن عصور الحرب الباردة .

ان الرأى العام الدولي يعترف بجلاء تام بمدى سلبية وجود قوات أجنبية في اقليم كوريـــا الجنوبية ، وما هية آثار ذلك على الموقف في منطقة الشرق الاقصى . وان هذا الموقف يعد تدخـلا استعماريا يتنافى مع التوحيد السلمي للبلد .

ان علم الامم المتحدة قد استخدم في ذلك الوقت من أجل تغطية عدوان شرس ضد الشعـب الكورى . وينبغي أن نذكّر أنه في الوقت الذى لم يحضر فيه مندوب الاتحاد السوفياتي اجتماع مجلس الامن لكي يعترض على ذلك ، فان وفد الولايات المتحدة الامريكية قد استخدم الاغلبية الميكانيكيـة المتاحة في ذلك الوقت لكي ينشئ قيادة الامم المتحدة المزعومة هذه ، ولكي يحصل على موافقـة بارسال ما يسمى بقوات الامم المتحدة الى كوريا على غير علم العضوين الدائمين الآخرين في ذلـك الوقت . وفي صيف عام ١٩٥٠ كان هناك سوء استخدام للسلطة ، اذ أن الاتحاد السوفيـاتي وجمهورية الصين الشعبية لم تكونا موجودتين في مجلس الامن في ذلك الوقت . وعليه ، فان مجلـس الامن اضطر الى اتخاذ قرار غير قانوني .

ان عام ١٩٧٥ ليس هو عام ١٩٥٠ ، هناك فرق كبير بين الوقتين ، فان امورا كثيرة قـد تغيرت في العالم وفي المنظمة ذاتها . ولقد آن الاوان لكي تقر الامم المتحدة بأنه قد أسيء استخدام اسم المنظمة .

ان المنظمة ينبغي أن تساهم بأكبر صورة فعالة من أجل وقف التدخل الاستعمارى في كوريـا الجنوبية . وان القوات الاجنبية الموجودة هناك تحت علم الامم المتحدة ينبغي أن تسحب . وان هذا هو الشرط الذى لا مناص منه من أجل اعادة التوحيد السلمي لكوريا . وان هذا الشرط قد تـم التعبير عنه من جانب عدد كبير من الدول في كافة القارات في كلماتهم أمام اللجنة السياسيـة . وان عددا كبيرا من هذه البلدان أيضا يرى أنه من غير المقبول رفض مقترحات جمهورية كوريا الشعبيـة بتوقيع اتفاقية سلام تحل محل اتفاق الهدنة القائم .

Digitized by UNOG LIBRARY

ان اعتماد اللجنة السياسية يوم ٢٩ تشرين الاول/اكتوبر الماضي لقرار يرمي الى تحويل اتفاق الهدنة الى سلم دائم والاسراع بالتوحيد السلمي للبلد ، يعد عملا هاما في تاريخ المفاوضـــات الخاصة بكوريا في الامم المتحدة .

وقد ظهر في هذا القرار الاتجاه العام الحالي الذى يمضي صوب الانفراج الدولي ، والذى جعل عددا كبيرا من الشعوب والبلدان تتقدم على طريق الاستقلال والسيادة والتعاون السلمي .

وان بحث قضية قبرص في اللجنة السياسية قد أكد التغيير العام في الجو السائد في الامم المتحدة ، ورغبة عدد متزايد من الدول في الاسهام في القضاء على بقاء الحرب الباردة ، وفي تغيير التدابير غير المشروعة والظالمة التي اضطرت الامم المتحدة الى اتخاذها في الماضي بسبب أسلـوب التصويت الذى كان قائما في ذلك الوقت .

وانني أود أن أعرب عن اقتناعي بأن الدورة الثلاثين للجمعية العامة سوف تمضي في الطريق العادل فيما يتعلق بقضية كوريا ، وسوف تعتمد مشروع القرار بالاغلبية ، وهو مشروع القرار المقدم من مقرر اللجنة السياسية ، والوارد في الوثيقة A/10327 ، ص ١٩ من النص الانجليزى . وان مشـــروع القرار ينص على انسحاب كافة القوات الاجنبية من كوريا الجنوبية ، وهي القوات التي توجد تحت علـم الامم المتحدة . وان هذا المشروع يطلب كذلك الى الاطراف الرئيسية في اتفاق الهدنة أن تستبدل هذا الاتفاق بمعاهدة سلام ، باعتبارها وسيلة لتأمين الانفراج ودعم السلم في كوريا ، وانسحـــاب القوات الاجنبية التي مازالت في كوريا الجنوبية تحت علم الامم المتحدة .

وان المشروع يطلب من الشمال والجنوب في كوريا أن يحترموا مبادئ البيان المشترك و أن يتخذوا التدابير المحددة لوقف تعزيزات الاسلحة ، وتخفيض القوات المسلحة لكلا الجانبين تخفيضـا كبيرا الى مستوى واحد . وان هذا سوف يجنبنا المنازعات المسلحة وضمان عدم استخدام أحـــد الجانبين للقوة المسلحة ضد الآخر ، وبالتالي ازالة المجابهة العسكرية وصيانة السلم في كوريـــا . وسوف يؤدى ذلك الى التعجيل باعادة توحيد البلد سلميا وبصورة مستقلة .

وان بلدى سوف يصوت ضد مشروع القرار الوارد في الصفحة ١٧ من النص الانجليزى تحـــت عنـــوان "A" .

Digitized by UNOG LIBRARY

وفي تموز/يوليه من هذا العام ، سعدت بالتعرف على انجازات شعب كوريا الخلاق ، وتصميمه القوى على اعادة التوحيد السلمي للبلاد في ظل الاستقلال . لقد شاهدت المنطقة المنزوعة السلاح ، هذه العقبة المصطنعة ، التي تقسم الشعب الكورى منذ اكثر من اثنين وعشرين عاما . كما لاحظت — مرة أخرى — أن وجود قوات اجنبية في الجنوب ، يعد سببا لمآساة كبيرة لهذا الشعب المحب للسلم ، هذا الشعب المثقف ، والعامل .

وانني ليحدوني الأمل ، في أنه عند بحث هذه المسألة التي تتعلق بهذه القضية ، فان السلم والأمن في منطقة الشرق الاقصى ، ينبغي أن يحظيا باهتمامنا . كذلك يحدوني الأمل في أن العدالة هي التي ستنتصر في نهاية المطاف .

السيد مالك (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية) :

ان وفد الاتحاد السوفياتي ، يرى انه من الضرورى أن يدلي بالبيان التالي ، في هذه الجلسة العامة ، بشأن تقرير اللجنة الاولى فيما يتعلق بقضية كوريا .

يتضمن هذا التقرير مشروع قرار ، قرار ب ، أقرته اللجنة الاولى ، بناء على اقتراح ٤٣ ممثلا من بلدان عدم الانحياز ، والمجموعة الاشتراكية . هذا القرار يقيم الاعتبار للضرورة الملحة ، لاعادة الموقف في شبه الجزيرة الكورية الى حالته الطبيعية ، وتوفير الظروف الملائمة من أجل اعادة التوحيد المستقل ، والسلمي لكوريا . ان مشروع هذا القرار ، قد أقر بأغلبية كبيرة جدا في اللجنة الأولى ، وان هذا يعكس الفهم المتزايد لدى عدد كبير من أعضاء الأمم المتحدة ، بالمصالح الحقيقية ، والاصيلة للشعب الكورى المحب للسلم ، وبالدعم الذى تقدمه منظمة الأمم المتحدة الى هذا الشعب الذى يود أن يرى نهاية للتدخل الاجنبي في شؤونه ، والذى يعمل على سحب القوات الاجنبية ، وتسوية قضية اعادة توحيد البلاد في ظل السلم ، وكذلك المشكلات الوطنية الأخرى .

ان وفد جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية قال في بيانه في ٣١ تشرين الاول/اكتوبر ، بأن مشروع هذا القرار يعكس ، باخلاص وصدق ، أماني شعب كوريا ، والشعوب المحبة للسلم في العالم ، كما يستجيب للموقف السائد حاليا في كوريا ، ويوضح بجلاء الوسائل الاساسية لحل مشكلة اعادة توحيد كوريا بصورة عملية .

Digitized by UNOG LIBRARY

ان مشروع هذا القرار ، الذى اعتمد بناء على مبادرة من ٤٣ عضوا ، اقترح سحب القوات الاجنبية الموجودة في كوريا تحت علم الأمم المتحدة ، وحل ما يسمى بقيادة الأمم المتحدة . كما اقترح استبدال اتفاق سلام باتفاق الهدنة المؤقت . كذلك يحتوى مشروع القرار على طلب ملح موجه الى شمال وجنوب كوريا ، باحترام مبادئ الاعلان المشترك الصادر في ٤ تموز/يوليه ١٩٧٢ ، واتخاذ التدابير العملية لوضع نهاية للمواجهة العسكرية ، من أجل الحفاظ على سلم دائم في البلاد .

ان قضية كوريا ، حينما كانت تبحث في اللجنة الاولى ، قد سمحت لنا ، مرة أخرى ، أن ندرك أن ايقاف التدخل الاجنبي في قضية كوريا ، وسحب القوات الاجنبية منها ، يشكلان الشرط الاساسي من اجل اعادة التوحيد السلمي المستقل لهذا البلد . وذلك هو الاسلوب الوحيد العادل ، من اجل اعادة السلم الى شبه الجزيرة الكورية .

وعلى ضوء المناقشة التي جرت ، فاننا نستطيع أن نقول أن وجود القوات الاجنبية في جنوب كوريا ، هو الذى يشكل العقبة الاساسية في طريق اعادة توحيد البلاد ، واقامة سلم مستقر في الارض الكورية .

وفي الرسالة التي وجهت الى جمعية الصداقة الكورية السوفياتية ، فان السيد بريجنيف صرح في ١١ تشرين الثاني / نوفمبر بما يلي :

" ان الشعب السوفياتي يعلن دائما أنه يقف الى جانب الشعب الكورى ، والى جانب نضاله العادل ، من اجل وقف التدخل الامبريالى في شؤون كوريا الداخلية ، ومن أجل تحقيق وحدة وطنه " .

ان كثيرا من الدول الاعضاء في الامم المتحدة تؤيد نضال جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، كما تؤيد انسحاب كافة القوات الاجنبية الموجودة في جنوب كوريا تحت علم الأمم المتحدة ، ويزداد عدد الدول المؤيدة كل عام .

اننا نعلم أن المؤتمر الذى عقد في ليما في آب/اغسطس الماضي لمجموعة دول عدم الانحياز قد أعلن ايضا ما يلي :

" ان كافة القوات الاجنبية التي توجد في كوريا تحت علم الأمم المتحدة ، ينبغي أن تسحب منها ، وان الاتفاق العسكرى للهدنة ينبغي أن يحل محله اتفاق سلم " .

(A/10217, annex, para. 60)

Digitized by UNOG LIBRARY

ان مشروع قرار الدول الـ ٤٣ ، يستجيب تماما مع هذا الموقف الذى اتخذته دول عدم الانحياز . وان الطبيعة الهشة لاتفاق الهدنة في كوريا ، لا يجعلنا نأمل في استقرار السلم في شبه الجزيرة الكورية . ومن الواضح تماما أنه لا بد من توقيع اتفاقية سلم ، ولا بد من استبدال اتفاقية سلم باتفاق الهدنة ، لان ذلك سيوفر ضمانات قيام سلم مستقر في شبه الجزيرة .

ان مشروع القرار المقدم من ٤٣ دولة يحتوى على ضمانات من أجل توفير السلم المستقر ، والعادل في شبه الجزيرة . واننا نطلب الى وفود جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة وفي المقام الاول الى كافة وفود الدول الاعضاء في مجموعة عدم الانحياز ، التي تهمها مصالح البلدان التي تناضل ضد التدخل الاجنبي ومن اجل تعزيز استقلالها ، وحريتها الوطنيتين ومن اجل مستقبلها السلمي ، أن تصوت جميعها في صالح مشروع القرار الوارد في تقرير اللجنة الاولى . ان الاقتراح الوارد في مشروع هذا القرار ، يشكل قاعدة طيبة من اجل الحل السلمي من جانب الكوريين أنفسهم . ومن واجب منظمة الامم المتحدة ، ان تسهم في اتخاذ التدابير الواردة في مشروع هذا القرار . ان اعتماد مشروع هذا القرار ، سوف يمكن الجمعية العامة من أن تسهم ، بصورة ايجابية ، في تعزيز السلم في كوريا ، وفي الشرق الأقصى ، وسوف يقدم تأييدا للشعب الكورى ، الذى يبذل جهودا من اجل حل مشكلة توحيد بلاده بطريقة سلمية .

ان تقرير اللجنة الاولى ، يحتوى ـ أيضا ـ على عدد من الاشارات الى مصالح البلدان الرأسمالية ، التي تحاول استمرار الموقف في كوريا على ماهو عليه . ان مشروع القرار الاول يجهل بعض المبادئ الاساسية ، التي ينبغي أن تحل على أساسها القضية الكورية . ولهذه الأسباب ، فان الوفد السوفياتي ، سوف يصوت ضد مشروع هذا القرار ، ويطلب الى الوفود الاخرى أن تحذو حذوه . ان رفض الجمعية العامة لمشروع هذا القرار ، سوف يكون الوسيلة الوحيدة العادلة لحل القضية الكورية ، وتوحيد الشمال ، والجنوب .

Digitized by UNOG LIBRARY

السيد بوستامونت (اكوادور) (الكلمة بالاسبانية) : يرى وفد بلادى انه من الضرورى ان يعلل الصوت الذى سيدلي به ، بعد تلقي تعليمات بشأنه من حكومتي ، فيما يتعلق بمشروعات القرارات المقدمة من اللجنة الاولى ، لاقرارها من الجمعية العامة . ان نتائج التصويت في اللجنة ، وقبل ذلك ، المناقشة التي جرت في تلك اللجنة ، اوضحت عن المناخ الدولي السائد فيما يتعلق بقضية كوريا ، وقد ابرز موقفا يعتقد وفد اكوادور انه لا يجب ان يلتزم بالصمت ازاءه . وفي الوقت نفسه ، نأمل ان يلقى الاهتمام الذى ينطوى على المسؤولية ، من جانب جميع الوفود .

تلك الاصوات ، والمناقشات التي سبقتها ، أظهرت ان هناك انقساما واضحا بين اعضاء الجمعية العامة . ولم يكن في الامكان تضييق الخلاف او استبعاده عن طريق عملية مفاوضات ، تؤدى الى الحل الوسط اللازم ، او الى اتفاق عام في الرأى المرغوب فيه ، بل وعلى العكس من ذلك ، ان نتيجة التصويت جعلت الجمعية العامة في موقف اضطرها الى اعلان رأيها حول مشروعي القرارين اللذين يعبران روحهما ، ومعانيهما — وان لم تكن النصوص واحدة — عن اتجاهات لا يمكن التوفيق بينهما ".

ونحن نأسف لهذه الحقيقة ، وكنا نفضل الا تجد الجمعية العامة نفسها — كما تجدها اليوم — مضطرة لاتخاذ قرار في مثل هذه الظروف . وحيث انها امام هذه الورطة ، وحيث اننا يجب بقدر ما نستطيع ، ان نكفل صدور قرارات من الجمعية العامة بطريقة متماسكة ، حتى تفي الجمعية العامة بمسؤولياتها الثقيلة ، فنعتقد ان افضل وسيلة هي نص مشروع القرار A الوارد في تقرير المقرر ، بشرط — وفقا لاراء اكوادور ، كما عرضها وفدها في اللجنة — ان يكون مفهوم هذا النص ، انه لن يستخدم كتبرير لاطالة امد بقاء القوات الاجنبية في كوريا الى اجل غير مسمى ، بغض النظر عن العلم الذى تخدم تحته ، والمكان الذى توجد فيه من تراب كوريا ، وبشرط ان يكون مفهوما ايضا ان هذا النص ، لن يستخدم لتأييد اى نوع من التدخل في الشؤون الداخلية للشعب الكورى وللامة الكورية ، وبشرط ان يكون مفهوما ايضا ، ان الاشارة في المشروع الى : " الترتيبات الجديدة الملائمة ، كي تحل محل اتفاقية الهدنة " ، تشير الى اتفاقية السلم التي من المفروض ان تحل محل اتفاقية الهدنة ، واخيرا بشرط ان يوضح تماما ، ان الاطراف المعنية مباشرة هي ، فوق كل شيء ، جمهورية كوريا ، وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

Digitized by UNOG LIBRARY

وعلى اساس هذا الفهم ، فان اكوادور ستصوت لصالح هذا النص .

وبالمثل ، فان الاسباب التي ابداها وفد اكوادور في اللجنة الاولى ، كما فعلت في المؤتمر العام للجمعية العامة ، فان اكوادور ستمتنع عن التصويت مرة اخرى ، حول القرار (B) . ورغم ان المبادئ الواردة في هذا النص ، توضح موقف اكوادور ، فان وفد بلادى لا يستطيع ان يؤيد النص ، لانه يترك ثغرة مقلقة بين اتفاقية الهدنة — وهي ولو انها مقلقة ، الا انها العامل الوحيد الذى يكفل السلم والامن في كوريا — وبين اتفاقية سلم محددة ، ولان النص يستبعد من المفاوضات حول هذه الاتفاقية جمهورية كوريا ، وهي بالضرورة احد الاطراف الاساسية المعنية ، بالاضافة الى جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

السيد آكي (ساحل العاج) (الكلمة بالفرنسية) : ان اجماع الرأى الذى تم التوصل اليه يوم ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٣ في الجمعية العامة حول قضية كوريا ، يبدو في نظر وفد ساحل العاج ، احد القرارات الهامة ، والحكيمة التي اتخذتها الجمعية العامة في السنوات الاخيرة ، حول هذه القضية . واننا اذ نعرب ، عن اغتباطنا لهذا الاتفاق العام ، والى رغبة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، وجمهورية كوريا في ان تتابعا الحوار لتحقيق الاستقلال ولتوحيد البلاد سلميا ، وفقا للمبادئ الثلاثة الواردة في البيان المشترك في ١٩٧٢ .

وقد سارت الجمعية العامة في هذا على الطريق ، مما جعلتنا نأمل ، بانها سوف تستخدم نفوذها من اجل تشجيع حكومتي هذين البلدين ، على مواصلة حوارهما ، ومن اجل التغلب على الصعوبات العديدة ، التي ما تزال قائمة على الطريق المؤدى الى الاستقلال والتوحيد السلمي لبلدهما . واننا نعرب عن اسفنا لانه خلال الدورة التاسعة والعشرين ، فان الجمعية العامة قد ابتعدت عن هذا الموقف البناء ، ودخلت في الجمود الذى لم يتقدم بقضية توحيد كوريا . واننا ما نزال نعتقد ، ان الجمعية العامة ما كان ينبغي عليها ان تتخلى عن هذا الموقف الذى كان يمكن ان يؤدى بالطرفين الى استخدام المفاوضات بدلا من ان يعرضا وجهات نظرهما من اجل الدعاية الداخلية .

وفي هذه الدورة ، توصي اللجنة الاولى ، بقرارين للموافقة عليهما . ويعتقد ان كليهما يسعيان الى نفس الهدف — الا وهو توفير الظروف الملائمة من اجل اعادة توحيد كوريا — الا ان

Digitized by UNOG LIBRARY

هذين القرارين يعكسان موقفين متناقضين تماما . ان الاغلبية الضعيفة التي ايدت احد هذين القرارين ، قد بينت انه لا يوجد داخل هذه الجمعية ، اغلبية كبيرة لصالح تسوية هذه المشكلة . وان اعتماد هذا القرار او ذاك ، ليس من شأنه ان يساعد الحوار بين الحكومتين لان نجاح اى من المعسكرين سوف يترك مرارة في المعسكر الاخر . واننا نعتقد ، اذن انه كان ينبغي علينا ان نكرس جهودنا بفضل التفاهم وتعاون الطرفين ، والقوى الكبرى التي تؤيدهما ، للتوصل الى قرار وسط ، او الى اعلان من رئيس الجمعية العامة ، يمكن قبوله بالاجماع العام في الرأى . وان مثل هذا الاجماع العام في الرأى ، يمكن ان يكون له ثقل اكبر ، وقوة ادبية اكبر ، من هذين القرارين حتى وان اعتمدا بنفس الاغلبية الضئيلة .

Digitized by UNOG LIBRARY

وعليه كان يمكن أن ننهي دراستنا لقضية كوريا بصورة لا يميز فيها طرف على الطرف الآخر. كان ينبغي أن يكون هدفنا الأساسي هو الحفاظ على السلام والأمن في كوريا وتشجيع الطرفين على ايجاد الظروف الملائمة من أجل التوحيد السلمي المستقل لكوريا .

وبما أن جهودنا من أجل التوصل الى اتفاق عام في الرأى لم ينجح ، وحطتنا على ابداء تصويتنا على مشروعي قرارين منفصلين ، فان وفد بلادى يرغب الآن في أن يوضح كيف سيصوت على هذين المشروعين .

اننا نؤيد مشروع القرار الأول ، لأنه يقيم الاعتبار للموقف الحقيقي السائد في المنطقة. ويوصي باتخاذ اجراءات من أجل تخفيف التوتر فيها ، لتجنب موقف قد يسود فيه استخدام السلاح على الحوار والاتفاق . وان تأييدنا للسلام يدعونا الى تأييد كافة المبادرات التي تقربنا منه ، وأن نعارض كافة المبادرات التي تبعدنا عنه .

ان انسحاب القوات ، دون تسوية مسبقة ، من أجل الحفاظ على السلم والأمن في شبه الجزيرة الكورية ، قد يؤدى الى مواجهة يتحمل الشعب الكورى نتائجها ، وهو الشعب الذى يحظى باهتمامنا الكبير . ان وفد ساحل العاج ، يضم صوته تماما الى كل أولئك الذين يطالبون بأن الأمم المتحدة ، ينبغي أن تضع نهاية لالتزامها السياسي والعسكرى في كوريا . وضرورة ايجاد تسوية للقضية الكورية ، وانه بفضل الحوار يمكن لكوريا الشمالية ، وكوريا الجنوبية أن تتوصلا الى اتفاق بشأن اعادة توحيد بلدهما في ظل السلام .

وفيما يتعلق بمشروع القرار الثاني ، فانني أود بأن أذكّر ، بأن وفد ساحل العاج قد امتنع عن التصويت على هذا المشروع الوارد في الوثيقة A/C.1/L.709 ، ذلك لأن اللجنة كانت غير منطقية ، لأنها أقرت مشروعي قرارين ، متناقض كل منهما مع الآخر .

والآن ، لدينا اعتراضات ، بالنسبة لمشروع القرار الثاني . ان كوريا الشمالية التي أوحت بمشروع هذا القرار ، تنكر أية مشروعية بالنسبة لكوريا الجنوبية ، وعليه فان كوريا الشمالية اذا كانت تؤيد الحوار فينبغي أن تقتنع بضرورة اشتراك الطرفين في هذا الحوار ، ألا وهما كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية . ولكنها تجاهلت هذا الوضوح واتخذت موقفا سلبيا .

ان كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية تعرفان جيدا حقيقة الموقف . ويعرف كلا هما أيضا ، سبب الحاح أحدهما على انسحاب القوات الأجنبية ، والآخر على بقاء هذه القوات .

Digitized by UNOG LIBRARY

ان لدينا شكوكا جدية بالنسبة لآثار مشروع هذا القرار، حيث تتعلق بالمحافظة على السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية . وهذه الشكوك هي التي سوف تحدد تصويتنا حول مشروع هذا القرار.

السيد البارودى (المملكة العربية السعودية) (الكلمة بالانجليزية) : لا حاجة بي الى القول بأنني سأعلل صوتي السلبي حول مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.1/L.709، والذى هزم في اللجنة الأولى . وكم كنت أود أن أرى الجانبين يستمعان الى نصح زميلنا من السويد واننى أرى أن المواقف قد تشددت ، ومازلنا تدور في دوائر كما كنا نفعل منذ عام ١٩٥٣ .

ومنذ سنتين مضيتا ، وحينما تم اقرار اتفاق رأى ، ضد رأيي الأفضل ، حذرت اللجنة من أنها لن تحقق نتائج ، لأن هنالك قوى خارجية تشد بالخيوط كل الى جانبه . ان في التكرار مزيدة، وكما نقول بالعربية " في الاعادة افادة " .

ان الشعب الكورى ضحية تنازع السياسات ، ولا أهتم بالأيديولوجية التي يعتنقها شمال كوريا أو جنوبها . هنالك شعب كورى والسيادة للشعب وليست للحكومة . وحينما عالجنا موضوع تقرير المصير وجعلناه حقا كاملا ، قيل ان الحكومات تأتي وتذهب والسيادة للشعب . وشعب كوريا الشمالية وشعب كوريا الجنوبية يعاملان معاملة الاغنام ، وليست لهما ارادة خاصة بهما ، لقد أصبحت الديمقراطية طقوسا . توضع أوراق في صناديق الانتخاب ، وذلك لدعم السلطة الحقيقية، واثارة الأخ ضد أخيه .

وليس من هدف لذلك ، الا خدمة الحقوق الاستراتيجية والاقتصادية لشعب معين خارج كوريا . قلت استراتيجية ، وكان يجب أن أقول و/أو حقوقا أخرى يزعم بأنها حقوق اقتصادية . دعونا نبحث هذه الحقوق الاقتصادية . حينما تنفق الدول الكبرى الملايين لكي تهزم جانبا أو آخر، فان الحساب سيكون مدينا ، ولكن السلطة أعمت أولئك الذين يشدون الخيوط ، اذ لديهم دائما دوافع، ويقولون لشعوبهم أنهم يحاربون من أجل الديمقراطية ، ويحاربون من أجل العدالة . شعارات لا نستطيع أن نقنع بها الآن الأجيال الجديدة التي تثور في كل بلد بالرغم من اتجاهاته السياسية.

والآن نأتي الى أصدقائنا الذين تبنوا مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.1/L.709، والذى هزم في اللجنة ، ولكنه لم يهزم . بأغلبية كبيرة ، لأن الأرقام تقول هنا ٥١ ضد ٣٨ وامتناع

Digitized by UNOG LIBRARY

٥٠، في حين أن مشروع القرار الآخر كسب ب ٥٩ صوتا مقابل ٥١ وامتناع ٢٩ عن التصويت . ودلالة ذلك أن اللجنة منقسمة على نفسها . ولذلك فاننا في العام القادم ، سوف نجد موضوع كوريا على جدول أعمالنا ، بل وسنراه العام تلو العام دون أية نتائج .

Digitized by UNOG LIBRARY

وانني أتساءل لماذا لا نستمع للأطراف غير المعنية ، مثل السويد ؟ ذلك ان القوى الحقيقية تريد الابقاء على الوضع الراهن ويجرى في هذه الجمعية العامة تكرار لما دار في اللجنة ، فنسمع عن سحب القوات الاجنبية من كوريا الجنوبية . واني لا أحمل ضغينة للاصدقاء الامريكيين ، وانتم تعلمون كيف نختلف حول بعض القضايا ، بما في ذلك ، قضية الشرق الاوسط وفلسطين ، ولكن يجب ان نتحلى بالشجاعة ، لكي نعبر عن آرائنا ، فلا نعارض بطريقة عمياء ، أى قرار قد تتشبث به احدى الدول العظمى ، رغم اننا نعرف ان الدول الكبرى ليست قديسة ، ولا نعتبر المعارضين قديسين كذلك . انهم يرتكبون اخطاء . ولكن الولايات المتحدة والدول الاخرى لها حقوق اقتصادية في كوريا الجنوبية ، وكما قلت مرارا وتكرارا ، فان السياسة تدور حول الاقتصاد . هل تريدون منا ان نضحي بحقوقنا الاقتصادية ، وبعضنا يستثمر أموالا في كوريا الجنوبية ؟ وبالتالي نعرض كوريا الجنوبية لاحتمال الغزو ؟

لا أدرى كم تبعد الولايات المتحدة عن كوريا ، ربما ١٠ آلاف أو ١٥ ألف ميل . كيف تنسحب دون وجود أية ضمانات ، أو أية صيغة سياسية يمكن بمقتضاها ان يوجد شعب كورى واحد ، له حكومة واحدة ، عن طريق اتحاد فيدرالي أو اتحاد كونفيدرالي ، أو أية صورة أخرى من صور الحكومات ؟ هل نريد المواجهة ؟ فلنفترض ان الامريكيين انسحبوا ، سحبوا قواتهم ، وبعد ذلك وجدوا أن مصالحهم الاقتصادية والاستراتيجية موضع التهديد . هل فكرتم أيها الاصدقاء في انه قد تكون هناك مجابهة او احتمال مجابهة ؟ ان هذا امر ليس مرغوبا فيه ، وهو أن يبني كل شخص سياسته على المصالح الاقتصادية ، والاستراتيجية ، ولكن يجب ان نواجه حقائق الامور ، ليست لدينا طريقة جديدة في العلاقات الدولية لتحل محل السياسات البالية ، سياسات مجالات النفوذ ، وميزان القوى . اعطوني سياسة أخرى ، وسأقول للولايات المتحدة الامريكية ما شأنك والتواجد في كوريا الجنوبية ؟

فلنواجه الحقائق بطريقة واقعية ، سوف أشارك في سياسة الولايات المتحدة الامريكية ، ولكن لهم حقوقا هناك ونحن لنا حقوق ، وآخرون لهم حقوق . وفيما علمت فان اليابان لها حقوق هناك أيضا ، ليست ناتجة عن احتلالهم السابق حينما سيطروا على شبه جزيرة كوريا ، ولكن بعد الحرب حينما وسعوا نطاق تجارتهم مع الجنوب . ألم تفكروا فيمن نخدع هنا ؟ ان الموضوع ، موضوع

Digitized by UNOG LIBRARY

صالح متشابكة ، واؤلئك الذين يسمون بالعالم الثالث ، ونحن أيضا من العالم الثالث، وقد قلت لكم من فوق هذا المنبر ان البلد الذى أمثله ليس بالمنحاز او غير المنحاز . اننا احيانا نشعر بانكم تريدون الحرية ، لأن في الانتماء الى كتلة او اخرى ، الى مجموعة او اخرى ، لا يعني اننا معصومون من الخطأ في كل ما نفعله او العكس . ومن يستطيع ان يقول ان الغرب ديمقراطي ، في حين ان نسيجه السياسي يتحلل ، ونأمل انه بمرور الايام سيأتي رجل الساعة ، ليحول بينه وبين الهبوط في الهوة . انني لا أتحدث عن بلد بعينه وانما عن الغرب بأسره ، وأستطيع ان أقول أن ما يسمى بالشيوعيين ، ليسوا كشيوعيين الماضي فلديهم الآن سياسة وفاق مع الغرب ، ويتاجرون معه هل يتم ذلك على أسس ايديولوجية ؟ لا ، ولكن لخدمة مصالحهم الاقتصادية . كلا الجانبين يخدم مصالحه الاقتصادية .

من نخدع هنا ، فنلعب الشطرنج على رقعة العالم ، التي تضم اساسا دولا صغيرة ، وهي لعبة نحن فيها الضحايا ؟ ويطبق علينا مبدأ اذا لم تكن معي فأنت ضدى ، واذا لم تكن ضدى فأنت معي . لا . ان الامم المتحدة لا يمكن ان تعيش على هذا الاساس . وان صديقي الذى تحدث هنا قبلي ، والذى عرفته لمدة ثماني وعشرين سنة ، وكان معاصرا لقضية كوريا ، يعلم اكثر من أخيه ، وأعني به السفير جاكوب مالك ، ان الموضوع ليس بهذه البساطة ، التي تفهم من خطابه ، وانه موضوع القوات ، واذا انسحبت القوات الامريكية فان كل شيء سيصبح على ما يرام .

ان لديكم حلف وارسو ، والامريكيون وحلفاؤهم لديهم حلف شمال الاطلنطي . هل يملي طرف شروطه على الطرف الآخر بالنسبة لما يجب عمله في حلفه ؟ ان هذا خطأ في أعين الدول الصغيرة ، ولكن هذا هو أسلوب الحياة . اننا لم نختر هذا الطريق لاننا كبلاد صغيرة ليست لدينا القوة . ولكنكم القوى الكبرى التي تملكونها ، لذلك ارجوكم كممثلين للقوى العظمى — ولا أريد أن أقول " الدول الأعظم " كما يقول صديقي العزيز من الصين " القوى الرئيسية " وهذه كلمة امريكية جيدة — انكم لستم قديسين ، بل انتم تخطئون ، وانتم عرضة لارتكاب اخطاء اكثر بسبب ثرائكم وقوتكم . فهل تعنون ان لكل منكم الحق في اتخاذ موقف متشدد ، وان يتحجر كل في موقفه ، وان كلا منكم على حق ، كما نرى من ارقام التصويت بالنسبة لكلا القرارين اللذين اقرا ، والواردين في الوثيقتين A/C.1/L.708/Rev.1 و A/C.1/L.709 اننا جمعية منقسمة على نفسها وجمعية منقسمة على نفسها لا يمكن ان تحقق اية نتائج بناءة .

Digitized by UNOG LIBRARY

ان السويد لاتعادى الشمال او الجنوب ، ومن قبيل اخلاصها للامم المتحدة تقدمت ، ولكن بماذا ؟ بافكار قد تقرب الخلافات ، ولكن الاقتراحات لم يقبلها الطرفان اللذان يريدان الامـور كالخيل المعصوبة اعينها من الجانبين لاتستطيع ان ترى الا الطريق امامها ، بينما هناك مـروج عديدة للاحتمالات على جانبي الطريق . لذلك قالا لا للسويد ودول اخرى حاولت بصورة غير رسميـة الاتصال بالجانبين لمحاولة ايجاد حل .

وانني أتصرف ليس كممثل للعربية السعودية ولكن كخادم لهذه المنظمة ، لأن علينـا أن تعرف شخصياتنا من خلالها والا مزقنا انفسنا الى أمم صغيرة ، وليس ملائما في الربع الاخير من القرن العشرين ان ندخل في قوميات صغيرة زجت بالعالم في الحروب . واكرر انه لولا توازن الرعب النووى لكانت لدينا ـ لاسمح الله ـ حرب عالمية ثالثة ـ

Digitized by UNOG LIBRARY

لذلك لا خيار لي الا أن أصوت ضد مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.1/L.709 لأنه لا يواجه الحقائق . كما أن مشروع القرار A/C.1/L.708 ليس بالقرار المثالي ولكن ليس لدينا اختيار آخر .

ان الشعب في الشمال وفي الجنوب اخوة ، ولكن الشمال قد تمت السيطرة عليه ، وليس له تأثير على الجنوب الذى كرس كل طاقاته للصناعة والتجارة وربما اصبح ليس قويا من الناحية العسكرية. ان الموضوع ليس عددا ، والا كيف استولى البريطانيون على الهند وبنوا امبراطورية ؟ لأن الشعب كان مسالما ، ولولا العصيان المدني من جانب الهند لما انتهت السيطرة البريطانية ، وحتى بالنسبة لهتلر ، ومن قبيل التناقض فان الطاغية هو نفسه الذى سبب انهيار الامبراطورية ، فلنواجه الحقائق.

ان الموضوع ليس عددا . ان الشعب في الشمال اكثر عددا من الشعب في الجنوب ، ولكن الموضوع ليس موضوع العدد ، وانما هو موضوع الخضوع لنسق موحد . وفيما يسمى بالديمقراطيات فان الاجيال الجديدة استيقظت ، ولن تسير الى حرب أخرى . ان الشعب اصبح غارقا في الكماليات ، ولم يكن صلب العود . لقد شهدنا نحن العرب انهيار ثلاث امبراطوريات امتدت من المغرب على المحيط الاطلسي حتى حدود الصين ، وحينما اسكرت شعوبها القوة والثراء تحللت أيضا . وانني لا أدين الامبراطورية البريطانية فقط ، او الامبراطورية الفرنسية لنفس الامر ، أو الامبراطورية البلجيكية ، أو الامبراطورية الهولندية بل كل الامبراطوريات . ولننظر الى الشعب في الشمال ، فالاتحاد السوفياتي يسوق شعبه في ٢٤ ساعة . لماذا ؟ لأنهم مدربون على اتباع النظام .

فما هي الفرص أمام كوريا الجنوبية اذا انسحب الامريكيون ؟ ان النظام هناك بأسره خطأ . يتحدثون عن الوفاق والوفاق والوفاق والوفاق ، وهنا لا نجد الوفاق ، اين نجده ، اننا نجد نقيضه قائما .

لذلك ليكن معلوما انه بقدر ما نأسف للموقف الحالي ، وحيث أنكم تريدون اقامة جسر بين الشعب في شمال كوريا وجنوبها هنا في الامم المتحدة ، فانكم تعمقون من الهوة ، وتستعملون شعارات من نوع أو آخر . ان الجانبين يستخدمان كلمات وشعارات جوفاء ساقت الملايين الى اراقة دمائهم . استيقظوا أيها الكوريون في الشمال وفي الجنوب ، ولا تنخدعوا بالقوى الخارجية .

Digitized by UNOG LIBRARY

اذا كنا نصوّت اليوم الى جانب قرار حتى تكون هناك مؤشرات نحو المستقبل ، فليكن معلوما اننا نعمل من أجل توحيد كوريا دون أن تكون هناك أية سيطرة على مسار الاحداث من أية قوة خارجية، ولا توجد أية أيد يولوجية سوى أيد يولوجية شعب واحد ، لا توجد حكومة خالدة ، ولكن الشعب هو السيد .

فلتحيا كوريا ، سواء كانت في الشمال أو في الجنوب . لتحيا كوريا الواحدة ، لا شيوعية ولا رأسمالية ، ولكن الكورية .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ان الجمعية العامة سوف تتخذ الان قرارات حول مشروعي القرارين اللذين أوصت بهما اللجنة الاولى في الفقرة ٢٦ من الوثيقة A/10327 . التصويت الاول سوف يكون على مشروع القرار ألف في الصفحة ١٧ من النص الانجليزى ، وقد طلب التصويت بنداء الاسماء .

أجرى التصويت بنداء الاسماء . ونظرا الى سحب اسم نيكاراغوا في القرعة التي أجراها الرئيس ، فقد دعاها الرئيس الى التصويت أولا .

المؤيدون : الاردن ، اسبانيا ، استراليا ، اسرائيل ، اكوادور ، ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) ، اندونيسيا ، اوروغواى ، ايران ، ايرلندا ، ايسلندا ، ايطاليا ، باراغواى ، بربادوس ، البرازيل ، البرتغال ، بلجيكا ، بوليفيا ، تايلند ، تركيا ، جزر البهاما ، جزر ملديف ، جمهورية افريقيا الوسطى ، الجمهورية الدومينيكية ، الدانمرك ، ساحل العاج ، السلفادور ، سنغافورة ، سوازيلند ، السويد ، شيلي ، عمان ، غابون ، غرينادا ، غواتيمالا ، فرنسا ، الفلبين ، فنزويلا ، كندا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، لكسمبرغ ، ليبيريا ، ليسوتو ، ملاوى ، المغرب ، المملكة العربية السعودية ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، موريشيوس ، النرويج ، النمسا ، نيكاراغوا ، نيوزيلندا ، هايتي ، هولندا ، هندوراس ، الولايات المتحدة الامريكية ، اليابان ، اليونان .

Digitized by UNOG LIBRARY

المعارضـــون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، البانيا ، بلغاريا ، بوتسوانا ، بوروندى ، بولندا ، تشيكوسلوفاكيا ، توغو ، الجزائـــر ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكيـة السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الديمقراطيـــــة الالمانية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبيـــة ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، داهومي ، الرأس الاخضر (جمهوريـــة) ، رواندا ، رومانيا ، زامبيا ، سان تومي وبرنسيبي (جمهورية) ، السنغال ، السودان ، الصومال ، الصين ، العراق ، غانا ، غيانا ، غينيـــــا ، غينيا الاستوائية ، غينيا- بيساو ، كمبوديا ، كوبا ، كومورو ، الكونغـــو ، الكويت ، لاوس ، مالطه ، مالي ، مدغشقر ، مصر ، منغوليا ، موريتانيا ، موزامبيق (جمهورية) ، نيجيريا ، هنغاريا ، اليمن ، اليمـــــــن الديمقراطية ، يوغوسلافيا .

الممتنعـــون : الأرجنتين ، افغانستان ، الامارات العربية المتحدة ، اوغندا ، بابوا- غينيا الجديدة ، باكستان ، بنما ، البحرين ، بوتان ، بورما ، بيـــرو ، ترنيداد وتوباغو ، تشاد ، تونس ، جامايكا ، زائير ، سرى لانكـــــا ، سيراليون ، فنلندا ، فيجي ، قبرص ، قطر ، كينيا ، لبنان ، ماليزيا ، المكسيك ، نيبال ، النيجر ، الهند .

ووفق على مشروع القرار بأغلبية ٥٩ صوتا مقابل ٥١ صوتا وامتناع ٢٩ عن التصويت [القـــرار ٣٣٩٠ ألف (د - ٣٠)].

Digitized by UNOG LIBRARY

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : والآن ، سوف تصوت الجمعية على مشروع القرار (ب) ، الوارد في الفقرة ٢٦ من تقرير اللجنة الأولى ، الوارد في الوثيقة (A/10327) . وقد طلب اجراء التصويت بنداء الأسماء .

أجرى تصويت بنداء الأسماء .

ونظرا الى سحب اسم مالطة في القرعة التي أجراها الرئيس ، فقد دعا الرئيس الى التصويت أولا .

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، أثيوبيا ، البانيا ، اوغندا ، بنما ، بلغاريا ، بوتسوانا ، بورما ، بوروندى ، بولندا ، تشاد ، تشيكوسلوفاكيا ، توغو ، الجزائر ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، داهومي ، الرأس الأخضر (جمهورية) ، رواندا ، رومانيا ، زامبيا ، سان تومي وبرنسيبي (جمهورية) ، السنغال ، السودان ، الصومال ، الصين ، العراق ، غانا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، غينيا ـ بيساو ، كمبوديا ، كوبا ، الكومورو ، الكونغو ، لاوس ، مالطة ، مالي ، مدغشقر ، مصر ، منغوليا ، موريتانيا ، موزامبيق (جمهورية) ، نيجيريا ، هنغاريا ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيا .

المعارضون : اسبانيا ، استراليا ، اسرائيل ، المانيا (جمهورية ـ الاتحادية) ، اوروغواى ، ايرلندا ، ايسلندا ، ايطاليا ، باراغواى ، بربادوس ، بلجيكا ، بوليفيا ، تركيا ، جزر البهاما ، جمهورية افريقيا الوسطى ، الجمهورية الدومينيكية ، الدانمرك ، ساحل العاج ، السلفادور ، سوازيلند ، شيلي ، عمان ، غابون ، غرينادا ، غواتيمالا ، فرنسا ، كندا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، لكسمبرغ ، ليبيريا ، ليسوتو ، ملاوى ، المملكة العربية السعودية ،

Digitized by UNOG LIBRARY

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، النرويج ، نيكاراغوا ، نيوزيلندا ، هايتي ، هولندا ، هندوراس ، الولايات المتحدة الامريكية ، اليابان .

المتنعون : الارجنتين ، الاردن ، افغانستان ، اكوادور ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، ايران ، بابوا غينيا الجديدة ، باكستان ، البحرين ، البرازيل ، البرتغال ، بوتان ، بيرو ، تايلاند ، ترينداد وتوباغو ، تونس ، جامايكا ، جزرملديف ، زائير ، سرى لانكا ، سنغافورة ، السويد ، سيراليون ، الفلبين ، فنزويلا ، فنلندا ، فيجي ، قبرص ، قطر ، الكويت ، كينيا ، لبنان ، ماليزيا ، المغرب ، المكسيك ، موريشيوس ، النمسا ، نيبال ، النيجر ، الهند ، اليونان .

ووفق على مشروع القرار بأغلبية ٥٤ صوتا مقابل ٤٣ صوتا ، وامتناع ٤٢ عن التصويت.

[قرار ٣٣٩٠ ب (د - ٣٠)] .

Digitized by UNOG LIBRARY

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : لقد طلب ممثلو بعض الوفود ممارسة حقهم في تعليل التصويت بعد التصويت ، لذلك سوف أدعو كل منهم لتعليل تصويته .

السيد سايتو (اليابان) (الكلمة بالانجليزية) : ان وفد بلادى صوت لصالح مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.1/L.708/Rev.1 ، وضد مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.1/L.709 ، ومع كل ، فان الدورة الثلاثين للجمعية العامة قد وافقت توا على قرارين حول قضية كوريا ، كل منهما يتضمن أحكاما متعارضة . وقد تأكد أن غالبية الدول الاعضاء لا ترغب في تنفيذ قرار واحد فقط . وهذا يعني أن هذه الدورة الحالية للجمعية العامة ، قد فشلت في ايجاد حل لقضية كوريا بل وحتى فشلت ايضا في اتخاذ الخطوة الاولى نحو ايجاد هذا الحل .

اذن كيف يستطيع اعضاء الامم المتحدة تفسير هذه النتيجة ، وهم يواجهون هذا الموقف ؟ قد يفخر البعض بفوز قرارهم ، عندما يحصون - ببساطة - عدد الأصوات التي نالها ، ويتجاهلون حقيقة أن قرارا آخر يتعارض معه تم اقراره أيضا . كما يأسف البعض لموقف الجمعية العامة لموافقتها على قرارين متعارضين ، في نفس اليوم ، وفي نفس الوقت .

كذلك ، فان وفد بلادى مع ذلك ، مقتنع بأن الموقف غير العادى الذى يواجهنا ، يوضح ان المواجهة او المجابهة لا تستطيع أن تحل مشكلة هامة مثل قضية كوريا ، ولذلك يجب بحث هذا الحل عن طريق المصالحة .

هذا بالضبط ماركزت عليه في كلمتي أمام اللجنة الاولى في الحادى و العشرين من تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٥ في بداية المناقشة العامة حول قضية كوريا حينما أبديت ملاحظة أن حل هذه القضية " يمكن أن نجده فقط عن طريق الحوار والمصالحة " . (A/C.1/PV.2060, page 41)

Digitized by UNOG LIBRARY

لذلك ، فنأمل ــ رغم أنه توجد خلافات بين مجموعة الذين اشتركوا في تبني قرار أو آخر ، حول صياغة الاقتراحين ــ في أن معظم الذين تبنوا القرارين ، سيتفقون على أن ما نحتاجه لحل قضية كوريا ، هو المصالحة وليست المجابهة . وأود أن أناشد جميع الدول الأعضاء ، أن تضع جانبا الخلافات التي برزت أثناء المناقشة في اللجنة الأولى ، وأن تقبل امكان تناول جديد لهذه المشكلة ، وأن تبذل جهودا جديدة في البحث عن طريق للمصالحة .

في الموقف الحالي ، ماهو الاجراء الذى نتخذه ؟ قد لا يكون من السهل العثور على طريق المصالحة لمثل هذه المشكلة المعقدة القديمة مثل قضية كوريا . ومع ذلك ، ألا نستطيع أن نفسر القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة ، على أنها تعبير عن الرغبة المشتركة لغالبية الدول الأعضاء في السعي الى السلم واعادة توحيد شبه جزيرة كوريا ، وأن نتفق على أن الفشل الوحيد هو الاختلاف على الاجراءات التي تتخذ ، والأولوية التي تعطي لهذه الاجراءات ؟

الواقع ان كلا من القرارين اللذين وافقنا عليهما توا ، فيهما مفاتيح قيمه للحل . فكل منهما يسعى الى تخفيف التوتر في شبه جزيرة كوريا ، وخلق موقف لانهاء الوجود العسكرى للأمم المتحدة في كوريا ، وذلك عن طريق اقتراح خطوة ملائمة لكي تحل محله ، وكذلك تشجيع الحوار الذى يهدف الى تحقيق اعادة توحيد كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية . وهذه الاهداف قد وضعت نتيجة للمداولات حول قضية كوريا في هذه الدورة . لذلك ، فايماني الراسخ ، انه اذا استطاعت جميع الأطراف المعنية مباشرة ، الوصول الى اتفاق مبدئي على ما يجب ان تفعله الآن ، لتحقيق الاهداف التي ذكرتها توا ، فان ذلك يشكل خطوة اولى على طريق المصالحة . وبعبارة أخرى ، فانني مقتنع بأن جميع الاطراف المعنية مباشرة ، يجب ان تحاول الآن الاتفاق على ما يجب أن تفعله في الموقف الحالي ، لتحقيق السلم والأمن ، واعادة توحيد كوريا .

ويأمل وفد بلادى بشدة ، في أن هذه الخطوة الاولية تتخذ في أقرب وقت ممكن ، وعلى الأقل ، قبل الدورة القادمة للجمعية العامة . ونحن على استعداد ، لكي نبذل قصارى جهدنا حتى يمكن تحقيق ذلك . وفي الوقت نفسه ، فان وفد بلادى ، يود أن يدعو جميع الدول الاعضاء والامين العام ، الى بذل كل ما يستطاع لتحقيق هذه النتيجة .

Digitized by UNOG LIBRARY

في هذا العام . فان قضية كوريا ، لسوء الحظ ، جلبت الى الامم المتحدة المجابهة والفرقة . ومع ذلك ، فيأمل وفد بلادى بشدة في أن دورة الجمعية في العام القادم — وبخاصة أن رغبة معظم الوفود الموجودة هنا تهدف الى المصالحة — سوف تثمر جهودها ، وأن نتمكن جميعا من أن ننظر الى الماضي ، الى مجابهة ١٩٧٥ ، هذا العام الذى نعتبره مرحلة عابرة للايام الماضية ، التي لن تشغلنا بعد ذلك .

السيد ريدبك (السويد) (الكلمة بالانجليزية) : ان وفد السويد ، يأسف بعمق لان قضية كوريا لم تعالج بطريقة ايجابية ، أثناء الدورة الحالية للجمعية العامة ، ذلك لان الجدل والمجابهة لا يمكنهما ان يحلا المشكلات الصعبة التي تنطوى عليها قضية كوريا ، وكذلك القرارات المتعارضة التي يصوت عليها ، وتقر بعدد من الاصوات الايجابية يقل عن غالبية الدول الاعضاء .

وعلاوة على ذلك ، فقد تمت الموافقة على قرارين متعارضين متنافسين . وهذان القراران يعبران عن آراء مختلفة حول موضوعات هامة مثل ظروف حل " قيادة الامم المتحدة " واستبدال معاهدة السلم باتفاق الهدنة العسكرية ، وترتيبات اخرى لها طبيعة دائمة اكثر . ان الموقف الحالي بعيد كل البعد عن ان يكون واضحا ، كما ان التفسيرات المختلفة لما قررته الجمعية العامة سوف تتم من جانب الاطراف ، وهذا بدوره سيكون بالتأكيد عقبة خطيرة امام التنفيذ .

ان وفد بلادى ، مثل وفود اخرى عديدة ، سعى بنشاط الى التشجيع للوصول الى حلول تؤدى الى تناول واقعي للمشكلة المعقدة . ومثل هذه الحلول ، تتضمن التعاون واتفاق الرأى ، كما يمكن ان تكون متفقة اكثر مع المسؤولية العليا للامم المتحدة ، كما يمكن ايضا ان تخدم مصالح الشعب الكورى بطريقة أفضل من أجل ايجاد سلم وأمن دائمين ، وكذلك لاعادة توحيد بلده بطريقة مستقلة . ولسوء الحظ فان هذه الجهود لم تلق نجاحا .

ومع ذلك ، فمن الاهمية القصوى ان تسهم الامم المتحدة في تحقيق اماني الشعب الكورى . وخلال السنة القادمة يجب مواصلة الجهود نحو تحقيق هذا الهدف . وفي الوقت نفسه ، فمن الضرورى ان جميع الاطراف المعنية ، يجب ان تمارس ضبط النفس ، وان تتخذ جميع الخطوات الممكنة

Digitized by UNOG LIBRARY

لتخفيف التوتر في كوريا ، وان تسهل استئناف الحوار ، كما ورد في البيان المشترك في ٤تموز/يوليه ١٩٧٢ ، وان تبذل كل ما تستطيعه لتشجيع تحقيق هدف ايجاد حلول متفق عليها .

السيد هوانغ(الصين) (الكلمة بالصينية) : بعد مناقشة طويلة وجادة ، وبعد التغلب على جميع انواع الاضطرابات ، وافقت الجمعية العامة في النهاية على مشروع القرار المقدم من الجزائر و ٤٢ بلدا آخر ، بأغلبية ٥٤ ضد ٤٣ . وهذه خطوة هامة اتخذتها الامم المتحدة في الاتجاه السليم نحو تسوية قضية كوريا ، وهذا نصر للكفاح العادل لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، والشعب الكوري بأسره ، الذي سار لفترة طويلة على طريق اعادة توحيد بلده واستقلاله بطريقة سلمية ، وكذلك يعد نصرا مشتركا لشعوب العالم الثالث التي ايدت بعضها البعض ، وحاربت في وحدة . ونحن نغتبط لهذا .

Digitized by UNOG LIBRARY

ان القرار المقدم من ٤٣ دولة والذى وافقت عليه الجمعية العامة ، يتضمن الاقتراحات والفعالة لتسوية قضية كوريا ، وهذا القرار ينص بوضوح ،على انه من الضرورى حل قيادة الامم المتحدة ، وسحب جميع القوات الاجنبية الموجودة في كوريا الجنوبية تحت علم الامم المتحدة ، وان الاطراف الحقيقية في اتفاقية الهدنة ، يجب ان تدعى لكي يستبدلوا باتفاقية الهدنة اتفاقية سلام . وبحث شمال كوريا وجنوب كوريا ، على احترام مبادئ البيان المشترك الصادر عن الشمال والجنوب ، وان تتخذ اجراءات عملية لمنع المنازعات العسكرية ، وضمانات لعدم استخدام القوة من جانب ضد الجانب الاخر . هذه الاجراءات الهامة المنصوص عليها في القرار ، تهدف الى انهاء التدخل الاجنبي ،والقضاء على التوتر ، وخلق الظروف المواتية للاسراع بخطى اعادة توحيد كوريا بطريقة مستقلة سلمية ، وهذا يتفق تماما مع الرغبة العاجلة للشعب الكورى ، في اعادة توحيد بلاده بطريقة مستقلة وسلمية . وهذا يعكس الوضع الحالي في شبة جزيرة كوريا ، وبقية اسيا ، ومتطلبات عصرنا ، ويؤدى الى التحسين الاساسي للموقف في شبه الجزيرة الكورية ،وفي شمال شرق اسيا . ومن رأينا ان جميع الاحكام الهامة الصادرة في القرار ، يجب ان تنفذ دون ابطاء وبطريقة شاملة .

ان مشروع قرار الولايات المتحدة الامريكية والدول الاخرى ، لم يذكر على الاطلاق ، القضية الحيوية ،وهي انسحاب القوات الامريكية من كوريا الجنوبية ،وعلى العكس من ذلك ، ففي خلال المناقشة ، تمادى ممثل الولايات المتحدة ، بحيث اعلن ان اقل من ٣٠٠ من القوات الامريكية الموجودة في كوريا الجنوبية تنتمي الى الامم المتحدة ، وان ما تبقى وهو ٤٠ الف جندى امريكي أو اكثر موجود في كوريا وفقا لما يسمى بمعاهدة ال "U.S.-ROK" . ولذلك فانهم لا يلتزمون بهذا القرار . وهذا امر لا يمكن قبوله ، وكما هو معروف للجميع ، فان جميع القوات الامريكية قد ادخلت الى كوريا الجنوبية تحت علم الامم المتحدة . وحتى ايلول/سبتمبر ١٩٧٤ ، فان ممثل الولايات المتحدة الامريكية اعلن في اجتماعات لجنة التحقيقات العسكرية ، ان القوات الامريكية موجودة في كوريا الجنوبية باعتبارها قوات تابعة للامم المتحدة . وبعد ذلك بايام قليلة ، فان الجانب الامريكي غيّر لهجته فجأة ، وقال ان ٤٠ الف جندى او اكثر من ذلك القوات الامريكية موجودة في كوريا الجنوبية وفقا لما يسمى " باتفاقات الدفاع " . والولايات المتحدة تحاول ان تغير هذه الحقيقة . وان القوات الامريكية في كوريا الجنوبية موجودة هناك باعتبارها قوات تابعة للامم المتحدة وذلك عن

Digitized by UNOG LIBRARY

طريق تغيير غطاء الرأس الذى يرتدونه ، ولكن كيف ينجح ذلك ؟ يجب ان نلاحظ ان اتفاقية الهدنة ، والتي اظهرت الامم المتحدة نيتها في الحفاظ عليها ، تنص صراحة ،على " وقف ادخال افراد عسكريين في كوريا الا لتغيير قوات الامم المتحدة في كوريا الجنوبية على اساس " رجل مقابل رجل " . وقد يتساءل المرء ، هل ما يسمى بالقوات الامريكية ،والتي لا تنتمي الى قوات الامم المتحدة ، وقد نزلت هكذا من السماء ؟ وعلاوة على ذلك ، فان اتفاقية الهدنة الكورية قد اكدت على مبدأ سحب جميع القوات الاجنبية من كوريا . ولكن السفسطة من جانب الولايات المتحدة تظهر انها قد انتهكت اتفاقية الهدنة ، التي تعلن انها تريد الحفاظ عليها ، وبذلك تكون قد خرقت المبادئ الاساسية لميثاق الامم المتحدة . ان الولايات المتحدة تحاول ان تبرر وجود القوات الامريكية في كوريا الجنوبية بالسفسطة السابق الاشارة اليها ، وهذا بطبيعة الحال لا يمكن السماح به اطلاقا .

كما اوضحنا من قبل في مناسبات عديدة ، فان رفض انسحاب القوات الامريكية من كوريا الجنوبية هو السبب الاساسي للتوتر الحالي في شبه الجزيرة الكورية ، كما انه يشكل العقبة الرئيسية امام تحقيق اعادة توحيد كوريا بطريقة سلمية ومستقلة من جانب الشعب الكورى . وان هدف مشروع قرار الولايات المتحدة وغيرها ، هو استخدام حل قيادة الامم المتحدة كذريعة مقابل اضفاء الصبغة الشرعية على استمرار وجود القوات الامريكية في كوريا الجنوبية ، واستمرار خلق "كوريتين" . في الواقع ان " قيادة الامم المتحدة " قد اصبحت لفترة طويلة " القيادة الامريكية " بكل ما يحمله هذا التعبير من معنى . وواضح ان حل ما يسمى بقيادة الامم المتحدة ، يجب ان يسوى جنبا الى جنب مع سحب القوات الامريكية من كوريا الجنوبية ، ولا يجب الفصل بين الاثنين ، والتعلل باية ذريعة لتبرير استمرار وجود القوات الامريكية في كوريا الجنوبية ،هو انتهاك لمبدأ اعادة توحيد كوريا بطريقة سلمية ومستقلة ، وهو ما تأكد من جانب الجمعية العامه . ومن الطبيعي ان وفود بلاد عديدة تعارض بشدة مثل هذا القرار الذى يشجع علانية الولايات المتحدة على ان تبقي على قواتها بالقوة في كوريا الجنوبية ، وتواصل التدخل في شئونها الداخلية وتقسم الامة الكورية الى كوريتين . وفي رأينا ، وكما ورد في القرار المقدم من الجزائر بالاضافة الى ٤٢ دولة اخرى ، الذى اقر رسميا من قبل الجمعية العامة ، فان مشروع قرار الولايات المتحدة ليست له قيمة ويعتبر باطلا .

Digitized by UNOG LIBRARY

ان الشعب الكورى هو سيد كوريا . وان القضية الكورية يجب ان يسويها الشعب الكورى نفسه ، بمعزل عن اى تدخل اجنبي . ان استمرار العدوان العسكرى الامريكي وتدخله في شئون كوريا ، وذلك باغتصاب اسم الامم المتحدة بطريقة غير شرعية ، قد اثار معارضة الشعب الكورى باسره ومعارضة جميع شعوب العالم. انه بعناد الولايات المتحدة في عدم ايجاد تسوية لقضية كوريا ستدفع بنفسها الى موقف العزلة والسلبية . ويجب ان نوضح ان جميع البلاد المقسمة بطريقة اصطناعية ، سوف تحقق في النهاية اعادة توحيدها القومي ، هذا هو الاتجاه العام ، وهو مطلب شعبي ولا تستطيع اية قوة على الارض ان تحبطه . ونحن نؤمن ايمانا عميقا ، بانه بالاضافة الى تأييد العالم ، فان الشعب الكورى باسره ، سوف يتخلص من تدخل القوى الاجنبية ويحقق توحيد بلده ، بطريقة سلمية ومستقلة . وان الشعب الصيني سيحارب كالعادة دائما جنبا الى جنب مع شعب كوريا الشقيق ، ويؤيده حتى يتحقق له النصر النهائي .

السيد يوتن لات (بورما) (الكلمة بالانجليزية) : ان وفد بلادى صوت لصالح مشروع القرار (ب) ككل الوارد في الوثيقة A/10327 ، ونود ان نقول ان لدينا تحفظات على الفقرة التنفيذية ٢ من القرار المشار اليه ، وذلك لانها في رأى وفد بلادى ، تهدف الى استبعاد جمهورية كوريا من عقد اتفاقية سلام جديدة في كوريا . ووفد بلادى يؤمن بأن السلام الدائم في شبه الجزيرة الكورية ، وتحقيق اعادة توحيد كوريا ، يمكن ان يتم بالمشاركة النشطة من جانب جمهورية كوريا ، وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

واذا كان هناك تصويت منفصل على هذه الفقرة ، لامتنع وفدى من التصويت عليها .

السيد جروزيف (بلغاريا) (الكلمة بالروسية) : ان القضية الكورية هي موضع بحث في منظمة الامم المتحدة منذ اكثر من ٢٥ سنة ، وبعد فترة طويلة من المناقشات والحوار ، توصلنا اخيرا الى اعتماد مشروع القرار (ب) الذى يستجيب تماما للامال المشروعة للشعب الكورى ، من اجل اعادة توحيد بلاده في ظل السلم والاستقلال ، دون تدخل اجنبي .

Digitized by UNOG LIBRARY

وسوف يساعد ذلك في توفير الظروف الملائمة لانسحاب القوات الاجنبية من جنوب كوريا ، وتوقيع اتفاقية سلم . ان هذه الوثيقة تحتوى على التدابير والاجراءات والخطوات التي تمكن — وأود أن أركز على ذلك — الى مزيد من التخفيف من الموقف غير العادى الواضح في شبه جزيرة كوريا ، ولكن الى تطبيق حقيقي لجميع الخطوات لخلق الظروف الملائمة من أجل التوحيد .

ان اعتماد هذا القرار من قبل الجمعية العامة ، يشكل دون شك تأكيدا جديدا لمبادئ الميثاق ، ويستجيب لاماني الشعب الكورى وتطلعاته الى السلم والأمن في هذه المنطقة وفي كافة انحاء العالم . ومن الجلي بمكان ان المنظمة العالمية لا تعمد الى قبول رفع علم الأمم المتحدة ، لصالح عناصر تعادى مصالح الشعب الكورى ، واغراض ميثاق الامم المتحدة نفسها .

ولهذا السبب فان المنظمة قد اعربت بوضوح تام عن رغبتها في انسحاب القوات الاجنبية من اقليم كوريا الجنوبية . وكلما أسرعنا في عملية الانسحاب هذه ، كلما أمكن تحقيق توحيد كوريا في ظل السلم والاستقلال ، ان اعتماد هذا القرار يعد عملا سياسيا حكيما يتمشى تماما مع روح عصرنا ، ومع الرغبة العارمة لدى كافة الشعوب التي تتطلع الى الانفراج والوفاق في العلاقات بين الدول .

ان هذا القرار جدير بهذه الدورة التي توافق الذكرى الثلاثين للمنظمة العالمية ، ويدل كذلك على انه يتمشى مع التغييرات الايجابية التي حدثت في العالم ، وسوف يزيد من ثقة الأمم فيما يتعلق بامكانية المنظمة في الاسهام في حل المشكلات المعاصرة .

ولهذا السبب فان الوفد البلغارى وكثيرا من الوفود الاخرى قد صوتت في صالح القرار (ب) على اساس انه يستجيب مع التسوية العادلة لقضية كوريا .

السيد ثيون برازيت (كمبوديا) (الكلمة بالفرنسية) : ان الجمعية العامة قد رفضت اية دعاية كاذبة ضد الشعب الكورى ، ورفعت القناع عن كل المناورات التدليسية وأعربت عن رغبتها العارمة في حل قيادة الامم المتحدة المزعومة وانسحاب القوات الامريكية من كوريا الجنوبية ، ولقد سجلت بهذا التصويت ، رغبتها في فتح الطريق امام عملية اعادة توحيد كوريا في ظل الاستقلال والسلم . وذلك تمشيا مع تطلعات الشعب الكورى . ولقد اعربت الجمعية العامة عن عزمها على وضع نهاية لتدخل الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية للشعب الكورى .

Digitized by UNOG LIBRARY

وان اعتماد القرار (ب) من قبل الجمعية العامة يعد قبل كل شيء انتصارا للشعـــــب الكورى ، وهو يعكس جيدا متطلبات كافة شعوب العالم التي تسير في هذه الحركة من أجـــــل الاستقلال والسيادة والوحدة الوطنية ، تمشيا مع مبادئ الميثاق حول احترام سيادة ، وعـــــدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ، ان هذا الطريق ، قد بينت به جمعيتنا ، الطريق المفيد الذى يمكن الاسهام بواسطته في القضاء على بؤر التوتر في العالم ، وفي دعم السلم العالمي .

ان التجربة الأليمة للشعب الكمبودى في الآونة الاخيرة تدل على ان اى استقلال وطني لا يمكن تحقيقه ، وان اية سيادة وطنية لا يمكن تصورها ، وأن أية وحدة وطنية لا يمكن تحقيقهـــا ، وبالتالي فان اى سلم لا يمكن ان يبني ، طالما ظل هناك عدوان وتدخل في الشؤون الداخليـــة للبلاد من قبل القوات الاجنبية ، وهو في هذه الحالة الامبريالية الامريكية .

وبهذا الاقتناع ، فان الوفد الكمبودى ، قد اسعده وشرفه ، أن يعبر من جديد عـــن تضامنه مع النضال العادل للشعب الكورى ، ولجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، وان يؤكد من جديد موقفه المعروف للجميع .

ان الجمعية العامة قد قدمت اسهامها في النضال والتضحيات والتصميم والصمود لشعـــب كوريا من اجل اعادة التوحيد السلمي والمستقل لارض الآباء . ومن اجل وضع نهاية لمعاناة هـــذا الشعب ، التي دامت طويلا . فان الجمعية العامة ارادت بذلك ان تسهم في القضاء على احدى المظالم البشعة في عصرنا ، وهذه اللفتة لها ما يكرمها ويشرفها .

الرئيـــس (الكلمة بالفرنسية) : ان الجمعية العامة قد اتخذت قرارا حول البند ١١٩ من جدول الاعمال " قضية كوريا " المقسم الى فقرتين أ ــ خلق ظروف مواتية لتحويل الهدنـــة الى سلم دائم في كوريا والتعجيل باعادة توحيد كوريا سلميا وبصورة مستقلة ، (ب) مسيس الحاجة الى التطبيق الكامل لاتفاق الرأى الذى وصلت اليه الجمعية العامة في دورتها الثامنة والعشريـــن حول قضية كوريا والى صيانة السلم والأمن في شبه جزيرة كوريا .

ان مشروعي القرارين المتعلقين بهذين الموضوعين واللذين يعكسان وجهة نظر مقدميهمـــا قد تم اقرارهما من قبل الجمعية العامة بما يرضي الاطراف المعنية .

Digitized by UNOG LIBRARY

ومع ذلك ، فان قضية كوريا لم تحل ، رغم ضرورة مواصلة بذل جهود مخلصة من قبل الجميع ، للاسراع بتسوية هذه المشكلة المطروحة على الأمم المتحدة ، منذ ٢٧ عاما . وانه ليحدونا الأمل ، بفضل العناصر المشتركة المتفق عليها في كلا القرارين اللذين اعتمدتهما الجمعية العامة ، ورغم أوجه الخلاف بينهما ، فان هذين القرارين سوف يشكلان فرصة لبدء مفاوضات حقيقية ، يتعين على الأطراف المعنية أن تبحث من الآن عن اسلوب ملائم ومقبول منهما من أجل البحث عن اطار تجرى فيه هذه المفاوضات ، بما يتجاوز الوضع الراهن ، وبما يفتح الطريق في ظل التفهم المتبادل نحو بلوغ الأهداف العزيزة على الشعب الكورى ، ألا وهي اعادة التوحيد السلمي لشطرى كوريا في ظل الاستقلال . ودون أى تدخل خارجي .

وكما يتضح من القرارين ، فان كافة الجهود التي ينبغي أن تبذل ، يجب أن تعكس اهتمامات الجميع ، وهي الحفاظ على السلم في شبه الجزيرة الكورية . واذا ماطرحت قضية كوريا على الدورة الحادية والثلاثين من جديد ، فان الجمعية العامة قد تحرز تقدما كبيرا على طريق السلام ، وقد تقر في ذلك الوقت ، بالاجماع ، قرارا يعزز حقوق الشعب الكورى ، ويدعم السلم الدولي الذى ينبغي على منظمتنا أن تواصل نضالها من أجله ، وفقا لما ورد في الميثاق .

والآن ، فلقد انتهت الجمعية العامة من نظر البند ١١٩ من جدول الأعمال .

رفعت الجلسة عند الساعة ١٨/٠٥

Digitized by UNOG LIBRARY